

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[96] الآيات وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (36) وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبِّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْ لَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (37) إِنَّ أَوْلَىٰ عِلْمٍ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَهُ عَالِمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (38) التفسير ربنا أخرجنا نعمل صالحاً! القرآن الكريم يقرن (الوعيد) (بالوعد) ويذكر "الإنذارات"، إلى جانب "البشارات" لتقوية عاملي الخوف والرجاء الباعثين للحركة التكاملية في الإنسان، إذ أن الإنسان بمقتضى "حب الذات" يقع تحت تأثير غريزتي "جلب المنفعة" و "دفع الضرر". وعليه فمتابعة للحديث الذي كان في الآيات السابقة عن المواهب الإلهية